

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2016
- عناصر الإجابة -

NR 01

السلطة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية والمغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التقويم	أولاً: درس النصوص (14 نقطة)
----------------	-----------------------------

1.5 ن	تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي مع وضع فرضية لقراءته. ينتظر من المترشح أن يشير في التأطير إلى ما يأتي: - سمولات التقفية التي حرفها السبع العربي أواخر القرن 19 وبداية القرن 20، وسمي التقفية شقيقة إلى تجاوز حال الجمود التي طبعت الفكر العربي الإسلامي، بالعودة إلى الأصول. - رغبة الشعراء الإحيائيين في تجديد الشعر العربي، بالعودة به إلى ينابيعه الأولى، من خلال استلهم المقومات الفنية للقصة العربية القديمة، وجعلها فائدة على التعبير عن قضايا العصر. - النور الريادي لأحمد شوقي في إحياء النموذج ... ينتظر أن يأنقظ المترشح بعض المؤشرات (بداية النص أو نهايته...) لوضع فرضية لقراءة النص.
0.5 ن	تفخيص مضامين النص. يمكن أن يشحور التفخيص حول المضامين الآتية: - تعبير الشاعر عن ثقته ولو عده وعرفة الوجد التي يعصفها سواد الليل، وأثر ذلك في قلبه الذي انهكه الهوى وعذبه. - التقفي بمحور الرفض وحمله وتفاضل جنباته مع المحبين والمفرسين الذين آتاهم الشوق وأضاهم الغرام. - التحسر على انصرام أيام الشباب والتعجب لحال الدنيا وعينها.
2 ن	تحديد الحقول الدلالية المهمة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالتحفة النفسية للشاعر. يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين مهمين، هما: ✓ حقل دال على توجع الشاعر وثقته إلى أيام الصبا: (لو عني - بقي - الهوى - أرقت - عذقتي - ذكرى - أحشيت - شجون - الأشواق - مضنى - الغرام - الأيام الصبا - عهد الشباب ...).
1 ن	✓ حقل دال على الطبيعة: (النجر - ثيرة - ليال - روض - ظله - الضير - حصون - التسيم - الصبا - حواشيها - الأصيل ...).
1 ن	✓ إبراز العلاقة: يتضلف الحقلان الدلاليان في بيان شدة وطأة مشاعر التوجع والشوق على نفسية الشاعر.
1 ن	رصد الخصائص الفنية للنص وتحديد وظائفها: ✓ البنية الإيقاعية: أ - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظم الشطرين المتناظرين القاعين على وحدة الوزن (بحر الطويل)، ووحدة القافية وتروي. - حضور التصريع في مطلع القصيدة (يزيد - بعد) ... ب - الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات (الذال - العين - الخين - الهاء - القاف ...) والممدود (الألف - الواو - الياء ...). - تكرار بعض الكلمات (قنب - الهوى - الغرام - الأيام - أمس ...). - تكرار بعض الاشتقاقات (يعد / مديد - ظله / تظلفا - الشباب / شبيبة / شية - عيت / عبت ...).

1 ن	وقد وُجد ذلك توازيا يتقاعبا أدى وظيفة جمالية وتأثيرية... ✓ الصورة الشعرية: توظيف الشاعر لمناخ من الصور الشعرية القائمة على الاستعارة والمجاز (عادتي شجون، قيام بالضلوع كعود - قيام التسميم سجود - تميل إلى مضى الغرام - مشى في حواشيها الأصل - يقطر منها العيش...) وقد زادت الصورة الشعرية بين الوظيفة التزيينية الجمالية والوظيفة التعبيرية...
1 ن	✓ الأساليب: - هيمنة الأسلوب الخبري في النص. - تفسن النص أسلوب الاستفهام الذي خرج عن معناه الحقيقي ليعيد معنى آخرى ١٨٩٩ من خلال «إباق النص: (أأنت حديث؟ أما لك يا عهد الشباب معيد؟ كيف نلت والامس آخر عهدنا؟)» - ترتد أسلوب الضيق في جملة من أبيات القصيدة (بيدي / يعيد - قيام / قعود - قديم / حديث - قيام / سجود ...) وقد أدت هذه الأساليب وظيفية «إفصاح عن معاني الشاعر ولو عنه...
1 ن	- تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل ليبيان مدى تمثيل النص تجربة إحياء النموذج. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إنجاز ما يأتي: ✓ تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل ويخصص فرضية القراءة...
3 ن	✓ بيان مدى تمثيل النص تجربة إحياء النموذج، من خلال الإشارة إلى ما يأتي: - المحافظة على بنية القصيدة القيمة (إيقاع تقليدي يقوم على نظام الشطرين المتوازين وعلى وحدة الوزن والقافية والروي). - توظيف بعض الموضوعات والمعاني التقليدية. - توظيف صور شعرية تحاكي النموذج القديم. - توظيف معجم تراثي...

معلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن) ينظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام. - الإشارة بالقطب إلى موقع رواية النص والكتاب ضمن التجربة الروائية نجيب محفوظ...
3 ن	- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية. الإشارة إلى ورود المقطع في سياق لجوء سعيد مهران إلى بيت نور للاختباء فيها لما قبلت مقابلته مع رؤوف علوان، وإخفاؤه في قفل طيش ونبوية، مع اشتداد عملية التحريض التي ترعيتها جريدة الزهرة، وتأييد الرأي العام ضده. - بيان مدى إسهام (الصحافة) باعتبارها قوة فاعلة في تطور أحداث الرواية. يمكن أن يشير المترشح إلى الدور المركب الذي لعبته الصحافة في نمو أحداث الرواية وبطورها وذلك عبر مرحلتين: - مرحلة أولى: شكلت فيها الصحافة عامل جذب وإشباع للأس في نفسية سعيد مهران، إذ بمجرد خروجه من السجن أصبح يتابع الجرائد ويتقصى أخبار أسناده القديم رؤوف علوان، ويبدى انهياره بفراقه على معالجة كل القضايا والمواضيع. ووصل به الإحباط بأسناده وبمهنته أن رغب في امتحان الصحافة هو أيضا، غير أن هذه المرحلة لم تخل من إحسان بالرغبة كان يتقلب سعيد مهران إزاء ابتعاد أسناده عن خطه الحضائي... - مرحلة ثانية: شكلت فيها الصحافة عامل تحريض وتأييد ضد سعيد مهران. وتبدأ بالكتشاف هذا الأخير اتحراف أسناده ومثله الأعلى رؤوف علوان، الذي سعى إلى التخلص منه، وجعل كل الصحف تهتم بقضيته من خلال: ✓ التركيز على جرائم سعيد مهران وجعلها تنصدر الصفحات الأولى لإثارة الانتباه إليها. ✓ التلبس في ماضيه ونشر قصص جرائمه بكثير من التضخيم والتهويز. ✓ تحريض الرأي العام ضده. ✓ استغلال الصحافة أخطاء سعيد مهران في تأجيج عملية المضادة، مما أسهم بقوة في نمو أحداث الرواية وتطورها...
1 ن	- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية. ينظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية...